

## الحلقة 02 | الفهم الحرفي للنصوص وعلاقته بالإلحاد ! | ذكرى وعبرة 2 | فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي ليه الخطاطاوي التيلة نحلم كتير لكن بقدرة قليلة نمشي في طريقنا لاجل صورة فنلاقي روحنا اسرار ابعد مسافة سم نجري  
مسافة وانتم بالف وطن وقلب خلافة يا رحلتي خطوات - 00:00:00

والحلي اصبح يشبه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. من عدة سنوات كنت في زيارة لأحدى دول الخليج وبعض الأصدقاء قالوا لي  
ان عندهم شاب سنه عشرين سنة وعنده شبهات عقائدية وتقريراً لمج لاهله بأنه أصبح ملحد - 00:00:50  
سألت شووية عن الولد وعن اهله وعن طريقة تربيته ثم قلت لهم ابعتوه. اول ما دخل علي سأله انت عندك مشكلة مع الاسلام ولا مع  
الفهم المتشدد والمتطوع قال لي بصراحة مشكلتي مع الفهم المتشدد - 00:01:17

وخلالص وانا نفس الكلام المشكلة بالنسبة للولد لما سألت عنه عرفت ان والدته متشدد جداً اقصى درجة كذلك خاله وخاله ساكن في  
الشقق اللي قدامهم وهم الاثنين كابسين على نفسه - 00:01:33

الولد لم يعني لم يجد طريقة يتحرر بها من ضغطهم الا بأنه يقول لهم انا تركت الاسلام خلاص تماماً. يعني حلوا عن سمايا بقى ومن  
اول جلسة الولد رجع هو ما كانش عنده مشكلة لكن الضغط يولد الانفجار - 00:01:47  
ايضاً كان فيه ولد تاني جابوه لي وقال لي ان سبب تركه للإسلام هو ان فيه نصوص تخالف العلم زي ايه يا ابني؟ قال لي حديث  
سجود الشمس تحت العرش - 00:02:05

وده كان امره سهل بفضل الله. وهنتكلم عن مشكلته كمان شووية بس احب الاول قبل ما اتكلم عن مشكلة الولد ده اقول ان في  
العشرين سنة الماضية مؤسسة جسور للتعریف بالاسلام واجهت الالحاد عن طريق تنظيم دورات وعقد منازرات ضد دعاة الالحاد -  
00:02:19

وانتج حلقات اسلاموفوبيا الموسم الثاني وكلها عن الشبهات العقائدية المرتبطة بوجود الله وصفاته واسماؤه ايضاً كنا بنعمل جلسات  
نصح وارشاد لبعض الشباب الملحد بعضهم كان بيطلب انا نجلس معه ونجيب على شبهاته - 00:02:38  
لكن المعمز كان بيبقى جاي يقعده علينا بضغط من الاب والام في العشرين سنة الماضية تعاملنا مع مئات الحالات اولاد وبنات. لكن  
الملحوظة الغريبة التي لاحظتها وارجو انكم تتفهموا كلامي وهو ليس هجوم على احد - 00:02:57

لكنه رصد لظاهرة تستحق الدراسة الملاحزة الغربية اللي لاحزتها هو ان الغالبية العظمى في هذه الحالات كانت من خلفية متشددة اما  
الشاب يعني اما ان الشاب نفسه متشدد وده في معزم الاحوال - 00:03:17  
او ان هناك حد متشدد في الاسرة مأثر عليه عشان نقى فاهمين ما اقصده بالتشدد هو حاجتين الظاهرة في فهم النص ده واحد آآآ  
وال Zaherien اقصد معنى السطحية فهم الكلام بطريقة سطحية - 00:03:36

اثنين تنصيب الانسان لنفسه في منصب القاضي اللي بيصدر احكام على الناس ده فاسق وده كافر وده منافق وده لا يأس به وده لا  
يسمع له ولما يكون في حد كوييس قوي - 00:03:56  
آآآ كوييس لكن عليه ملاحظات ودي احدى الطرق اللي الانسان يستطيع يحدد بها ان كان هو نفسه متدين او متشدد ان المتشدد مش  
عارف ان هو متشدد الكل فاكر نفسه صح. الكل فاكر نفسه وسطي اصلاً - 00:04:12

والكل فاكر نفسه فاهم الدين الواحد محتاج طريقة يقيم بها نفسه هل انا وسطي فعلا وفاهم ديني فعلا ام انا متشدد لو وجدت نفسك بتقييم الناس من حيث الدين من حيث قربهم من الله - [00:04:28](#)

او بعدهم عن الله فاعلم انك متشدد. ومش فاهم دينك المفروض ان الانسان يلوم نفسه على التقصير ويعتبر نفسه اقل من باقي الناس تعالى بقى الموضوع اه الاولاني هو موضوع زاهيرية فهم النص - [00:04:50](#)

في ناس تبحث عن المقاصد من الكلام ويتضمن في اعتبارها ان القرآن والسنة باللغة العربية بناء على ذلك يخضع لقواعد اللغة العربية. ومن قواعد اللغة العربية ومن ومن علوم اللغة العربية البلاغة - [00:05:08](#)

والبلاغة في اللغة العربية مليئة بالكتابية والمجاز والمثال وهناك مدرسة ظاهرية يعني عندهم الكلام زي ما هو كده بزاهره بالحرف لا يحتمل تأويل مثال على ذلك حديث سجود الشمس تحت العرش - [00:05:27](#)

كنت ده يعني الصحابي اللي بيروي الحديث بيقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري من اين تغرب او اتدري اين تغرب؟ - [00:05:50](#)

قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش قال لك بس مسكننا غلطة السنة ايه بقى ؟ اصل الشمس لا تغرب. وهي اذا غربت في الشرق بتزهر للناس في الغرب. اذا هي لا تغيب عن الانظار طول الاربعة وعشرين ساعة - [00:06:05](#)

واحنا مراقبينها. فين بقى يتسرج عايزيين طبعا طريقة تعامل اطفال مع النص. سبك من الشمس دلوقتي هو انت اصلا فاهم ايه هو العرش؟ ولا الشمس سجودها ازاي ؟ وهي اصلا كروية - [00:06:27](#)

يعني هتسجد ازاي ؟ البنبي ادم عشان يسجد بينزل على ركبته وبعد كده على وجهه لكن الشمس هذا النجم الكبير الكروي الشكل ينزل على ركبته ولا على وجهه هنا الفهم المقاصدي والاخذ في الاعتبار ان هناك مجاز وتشبيه وكناية - [00:06:42](#)

البلاغة في اللغة العربية هذا هذا الفهم ينقذ الانسان السجود في اللغة يأتي بمعنى الخضوع لو الواحد كده راح على معجم اسمه معجم لسان العرب بتاع ابن منظور يجد ان السجود في اللغة يأتي بمعنى الخضوع. اذا الشمس تسجد افهمها الشمس - [00:07:02](#)

تخضع تخضع لايها ؟ لعرش الرحمن اللي هو ايضا لا نعلم ماهيته. ما هو عرش الرحمن ؟ من السذاجة ان يظن الانسان ان عرش الرحمن عبارة عن كرسي كبير او ي قال العلماء في عرش الرحمن اشياء كثيرة جدا منها انه هو الملك - [00:07:26](#)

ملك الله اذا الشمس تخضع لملك الله وقويين الطبيعة التي تسير ملك الله هلرأينا الشمس تتمرد على القانون الذي وضع لها ام انها باستمرار في نظامها الذي وضعه الله لها - [00:07:45](#)

الحديث يقول يا ابا ذر اتدري اين تغرب ؟ قلت قلت الله ورسوله اعلم. قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش. طبعا نحن نعرف الشمس عندما تغرب في مكان فهي تظهر في مكان اخر في الكرة الارضية - [00:08:05](#)

هذا نظام الطبيعة بالنسبة للشمس ولم تخرج عليه ابدا. اذا الشمس في حالة سجود مستمر في حالة خضوع مستمر طالما انه الشروق والغروب عملية مستمرة فهي الشمس تخضع دائمًا لقوانين الطبيعة التي خلقها الله في ملکه او في عرش الرحمن. انا افهم الحديث هكذا - [00:08:20](#)

فيزيدني ايمانا بالله وبقدرة الله وبجبروت الله وبقوة الله. لكن واحد تاني ما بيفهمش الا حرف يعني الكلمة زي ما هي لا تأويل ولا بلاغة ولا مجاز ولا كناية هيفهم الحديث كده. الشمس تسجد بيقى تنزل على ركبها - [00:08:47](#)

وعلى وشكها. هو بيفهم كده يقوم عدم فهمه للحديث يخرجه من الاسلام كله ويكره ويبدأ ينشر جهله على الانترنت ويقول الاسلام يخالف العلم. وهو ابعد الناس عن العلم القرآن والسنة اولا هما مصدر الهدایة - [00:09:07](#)

بقول مصدر مش مصدرين لأن القرآن والسنة ما ينفكوش عن بعض لو القرآن شمس تضيء. فالسنة قمر ينير ثانيا القرآن والسنة لا يخالفان الحقائق العلمية ابدا. اذا فهمناهم بطريقة صحيحة - [00:09:29](#)

هم وردوا باللغة العربية. اذا تستخدم وسائل اللغة العربية في فهمهم اخذنا في الاعتبار ان اللغة العربية غنية جدا. زي ما قلنا قبل كده بالمجاز والكتابية والامثلة ربنا يا رب يرزقنا جميعا الفهم الصحيح - [00:09:49](#)

والاتباع للقرآن وللسنة السلام عليكم واسهوفكم بكرة في ذكرى جديدة وعبرة جديدة. ولو كنتم بنتتفرجوا على الانترنت ما تنسووش  
تعملوا لايک وشير للفيديو لأن ده بينشر فيديوهاتنا. وتشاركوا في القناة - 00:10:04

وتشترکوا فيها بالضغط على زر سبسكرايب والسلام عليكم خدنا سک کتیره فنمشي مع الدروس واحلى من الكبير بتزرع في المعاني  
الى اني الاغاني تيجي من انا خايف يا بكرة تشوف ما تسبيش زکراک - 00:10:19  
بوسنا مش برینة فيها الحقيقة - 00:11:04